الواو لانها زيادتان زيدتا معا كالالحاق وكل منهما متحرك وليس في تخصصه بالحذف ضرورة وهلا اعلندى ونحوه تقول فيه علانِد وان شئت علايد ولو كان احد الزايدين مماثلا للاصل والاخر لا فذلك اولى ثم مماثل الاصل بالبقا لقولك في عفنجج عفاجج دون عفانج ولو كان غير الاصل مما مصدره او ثبت عند سيبويه بالبقا فتقول في مقعنسس مقاعس وخالف المبرد فحذف الميم وابقى السين لانها بازا اصل فقال قعاسس

التصغير

فُعَيلا اجعل الثلاثي اذا ... صغرته نحو قُذَيّ في قذى
فُعَيعِل مع فُعَيعيل لما ... فاق كجعل درهم دُرَيهِما
وما به لمنتهى الجمع وُصِل ... به الى امثلة التصغير صل
وجائز تعويض يا قبل الطرف ... ان كان بعض الاسم فيهما انحذف
وحائد عن القياس كل ما ... خالف في البابين حكما رُسِما

ش كل اسم متمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم اوله وفتح ثانيه وزيادة يا ساكنة بعده فان كان ثلاثيا لم يغير باكثر من ذلك وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد اليا فيجي مثال التصغير على فُعَيل لقولك في فلس فُلَيس وفي قذى قُذَيّ وعلى فُعَيعِل لقولك في جعفر جُعَيفِر وفي درهم دُرَيهِم وعلى فُعَيعيل لقولك في عصفور عُصَيفير ويتوصل في التصغير الى فُعَيعِل وفُعَيعيل بما يتوصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فيقال في تصغير سفرجل ومستدع والندد واستخراج وحيزبون سُفَيرِج ومُدَيِّع وأُلَيِّد وتُخَيرِج وحُزَيبين فيحذف في التصغير نفس ما حذف في الجمع وتقول في حبنطى حُبَينِط وان شئت حُبَينيط ويجوز التعويض مما حذف في التصغير او التكسير يا قبل الاخر فيقال في سفرجل سُفَيريج وسفاريج وفي حبنطى حُبَينيط وحبانيط وقد يجي هو والتكسير على غير بنا واحد فيحفظ ولا يقاس عليه والى ذا الاشارة بقوله وحايد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما فمما خولف فيه القياس في التصغير قولهم في المغرب مُغَيرِبان وفي العشي عُشَيّان وفي عشية عُشَيشِية وفي انسان أُنَيسِيان وفي بنون ابينون وفي ليلة لُيَيلية وفي رجل رُوَيجِل وفي صبية أُصَيبِية وفي غلمة أُغَيلِمة ومما خولف به القياس في التكسير فجاء على غير لفظ واحده قولهم رهط واراهط وباطل واباطيل وكراع واكارع وحديث واحاديث وعروض واعاريض

وقطيع واقاطيع ومعلوم ... ممكن ... يقاس عليه

لتلو يا التصغير من قبل علم ... تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق ... او مد سكران وما به التحق

ش ان كان ما بعد يا التصغير حرف اعراب جرى بمقتضى العوامل وان لم يكن حرف اعراب وجب كسره ان لم يله تا التانيث او الفه المقصورة او الممدودة او الف افعال جمعا او على ذا انيه بقوله سبق او الف فعلان الذي مونثه فعلى فان وليه شي من ذلك وجب فتحه فيقال في نحو تمرة وحبلى وحمرا واجمال وسكران تُمَيرة وحُبَيلى وحُمَيرا واُجَيمال وسُكَيران وتقول في نحو سرحان سُرَيحين لانه ليس من باب سكران فقالوا سريحين لقولهم في الجمع سراحين ولم يقولوا اسليون لانهم لم يقولوا في الجمع سلاطين

والف التانيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد اخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد اربع كزعفرانا
وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

ش لا يعتد في التصغير بالف التانيث الممدودة فلا يضر بقاؤها مفصولة عن يا التصغير باصلين لقولك في جُخدُبا جُخَيدِبا لانها بمنزلة كلمة منفصلة ومثل الف التانيث الممدودة في ذلك تا التانيث وزيادة النسب وعجز المركب والالف والنون المزيدتان بعد اربعة فصاعدا وعلامة التثنية وعلامة جمع التصحيح فيقال في نحو حنظلة وعبقري وبعلبك وزعفران ومسلمين ومسلمات حُنَيظلة وعُبَيقري وبُعَيلبك وزُعَيفِران ومُسَيلِمين ومُسَيلِمات

والف التانيث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حُبارى خير ... بين الحُبَيرى فادر والحُبَيِّر

ش الف التانيث المقصورة ابعد عن تقدير الانفصال من الممدودة لعدم امكان استقلال النطق بها فلذلك تحذف في التصغير الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا لانها ربما اخرجت البنا عن مثال فُعَيعِل وفُعَيعيل وذلك قولك في نحو قرقرى ولغيزى قُرَيقِر ولُغَيغِيز فان كانت خامسة وقبلها مدة زايدة جاز حذف المدة وابقا الف التانيث وجاز عكسه لقولهم في حبارى حُبَيرى وحُبَيِّر

Copyright © King Saud University